الفصل الثانى

نشأة مدرسة الفنون الجميلة وتطورها

تأخرت مسيرة الفن التشكيلى فى مصر عن غيرها من الفنون لفترة من الزمن لعدة أسباب منها أن هذا الفن لم يكن شعبيا مثل القصص والمسرح، ومنها عدم وجود مدرسة فى مصر تقوم بتعليم هذا الفن ولم تكن هناك بيوت فنية أو مراسم وأساتذة فن يلجأ إليهم عشاق الفن يتعلمون على أيديهم ، وتخصص فيها أماكن لعرض الصور التى اهتم بها المستشرقون الأجانب المقيمون فى مصر، وفى عام ١٨٩٢ تكونت أول جماعة فنية فى مصر أطلقت على نفسها (الدائرة الفنية) وأصدرت مجلة الفن ونظمت معارض فنية سنوية، وكان لهؤلاء الأجانب الفضل فى توجيه الأنظار إلى أهمية الفنون وجمالياتها وفى عام ١٨٩٦ كتب " جرجى زيدان" صاحب الهلال حول هذا الموضوع موضحا قيام جماعة من أعيان القاهرة على إنشاء معرض للصور يفتحونه كل ربيع ويعرضون فيه صورا زيتيه لأشهر المصورين الأجانب المقيمين فى مصر وكان الخديو عباس الثانى يقوم بافتتاح هذا المعرض كل عام بدار الأوبرا مما كان له دلالته على أهميته ورضا الخديوى وعلية القوم عليه. [١]

وهكذا أصبح للفنون الجميلة وجود متواضع على الساحة الثقافية المصرية مما دفع المفكرين والكتاب فى مصر إلى كتابة المقالات فى الصحف المصرية مطالبين بالاهتمام بهذه الفنون ومبرزين حاجة المجتمع المصرى إليها[٢]، وكان من هؤلاء جرجى زيدان الذى طالب بإنشاء مدرسة لتعليم فنون التشكيل التى تثير الخيال[٣]، كما انبرى الشيخ محمد عبده للدفاع عن الفنون الجميلة مبينا أنه لا خطر منها على الدين بل إن فيها فائدة محققة لتقدم المجتمع كما وجه الأنظار إلى أهمية هذه الفنون فأصدر فتوى قال فيها " إن الرسم ضرب من الشعر الذى يرى ولا يسمع"، وإذا نظرت إلى الرسم فانك تجد الحقيقة بارزة لك تتمتع

([1])احمد حسين الطماوى: رواد معاصرون، بيروت، دار البشائر، ١٩٨٣، ص ١٠٢- ١٠٥ دراسة بعنوان: "جرجى زيدان رائد نقد الفن التشكيلى".

([2])الهلال: سبتمبر ١٩٩٢ دراسة للدكتور صبرى منصور بعنوان: مائة عام من الفنون التشيكلية فى مصر" ، ص ١٦٥.

([3])الطماوى: مرجع سابق.

بها نفسك[1]، وبفضل دعاة الحركة الوطنية والإصلاح الاجتماعى أمثال مصطفى كامل وقاسم أمين ومثابرتهم على فتح الأنماط الرحبة المتنوعة للتعليم وبتشجيع من بعض أفراد الأسرة الحاكمة خاصة الخديو عباس الثانى الذى افتتح فى بداية حكمه عام ١٨٩٢ أول صالون للفن بدار الأوبرا، وكان يصحبه الأمراء ووجهاء القوم[2]، حمل الأمير يوسف كمال وحده أعباء إنشاء المدرسة الأهلية للفنون الجميلة فى ١٢ مايو ١٩٠٨ من ماله الخاص غير مكترث باعتراض المستعمر الانجليزى بسياسته الماكرة، وقبضته المحكمة المسيطرة بالإضافة إلى أعوانه من المسئولين ودعاة التخلف الذين رأوا فى ذلك نوعا من الترف الذى لا يحتاج المجتمع إليه، وتعللوا بأن الدين الاسلامى يحرم التماثيل والصور، كما نظر بعضهم إلى المشروع نظرة تهكم واستخفاف[3]، وبالرغم من ذلك كان رد فعل الأمير السير فى المشروع مهما تكلف من جهد ومال، ومتاعب، واختار للمدرسة نخبة من أساتذة الفنون الأوربيين وعلى رأسهم النحات الفرنسى "غاليوم لابلان" الذى تولى نظارة المدرسة والمستشرق الفرنسى المعمارى " هنرى بيرون" الذى أشرف على قسم العمارة وعمل "أستاذا به". والمصور " هنرى رابين"، والمصور " باولو فورشيلا". عضو أكاديمية نابولى وغيرهم.

وقد أسكن الأمير هذه المدرسة فى أحد أملاكه ذات القيمة المعمارية التراثية بالمنزل رقم ١٠٠ بدرب الجماميز بالسيدة زينب ، وأوقف عليها مائة وسبعة وعشرين فدانا من أجود الأراضى الزراعية بالإضافة إلى بعض العقارات بالاسكندرية وذلك للإنفاق على المدرسة وإدارتها لتعليم مائة وخمسين طالبا من ذوى المواهب مجانا، كما أتيح لعدد آخر كمنتسبين للدراسة بعد الظهر وكان يتم قبولهم بلا تمييز بين الجنسيات والأديان[4]، وبغير قيود فى السن أو المؤهل الدراسى وفى البدء تلقت المدرسة خليطا عجيبا من سكان القاهرة تفاوت فى كل شئ فى السن والبيئة والثقافة وفى مدى الاستعداد، وتلقتهم المدرسة، وفتحت

---

(1) محمد رشيد رضا : تاريخ الأستاذ الامام الشيخ محمد عبده، جـ٢، ص ٤٩٨- ٤٩٩.

(2) الهلال: سبتمبر ١٩٩٢ دراسة للدكتور صبرى منصور بعنوان مائة عام من الفنون التشكيلية فى مصر، ص ١٦٥.

(3) كلية الفنون الجميلة: مرجع سابق.

(4) دار الوثائق القومية: إدارة السيادية، محفوظات مجلس الوزراء، نظارة المعارف.

لهم أبوابها واختارت منهم الموهوبين الذين كان يلوح منهم النبوغ ورفعتهم إلى سماء جديدة فمضوا مبهورين بحب الفن وأصبح له فى نفوسهم صفة القداسة. [1]

وقد أجازت محكمة مصر الشرعية حجة وقف الأمير بما تضمنه من الشروط الفنية الخاصة، الأمر الذى يمثل الإقرار بعدم وجود مانع شرعى لتخصيص الأوقاف على تعليم الفن. [2]

ولنشر هواية الفن الجميل ولتهيئة الفرصة لأصحاب المواهب ولتشجيع الدراسات الحرة بهذه المدرسة تم افتتاح نادى الفنون الجميلة لتعليم المشاركين فيه التصوير والرسم والحفر وهندسة المبانى والموسيقى والشعر[3]، للذين لا تمكنهم ظروفهم المعيشية من الانتظام بالمدرسة، وقد أعد لذلك قسمان صباحى ومسائى، وأسفرت هذه التجربة عن نجاح كبير فى أبراز العديد من المواهب وبالنسبة لشروط الالتحاق بالمدرسة كان المطلوب من المتقدم إليها إجتياز اختبارات القدرات، وكانت الدراسة قبل الالتحاق بالمدرسة تبدأ بتعليم الطلاب الرسم على النماذج الجصية لاكتساب المهارة والعمل الفنى لمدة ثلاثة أشهر بعدها يختار الطلاب القسم الذى يريد الالتحاق به، وكانت الدراسة تبدأ من الثامنة صباحا حتى الواحدة ظهرا وكانت المنافسة بين الطلاب فى إنجاز مشروعاتهم المعمارية تتم من خلال نظام المسابقة، وكان تحكيم المشروعات يتم ضمن تقاليد تربوية وتعليمية، وقد أقبل على الإلتحاق بهذه المدرسة العديد من الطلاب، وكانت الأدوات والخامات تصرف لهم دون مقابل، وشملت تخصصات المدرسة أربعة أقسام وهى التصوير، والنحت، والزخرفة، والعمارة[4]، وتولى مهمة وضع برامج الدراسة بها وأسلوب التعليم فيها مجموعة من كبار الفنانين الأجانب المقيمين بمصر منهم الفنان الفرنسى " غاليوم لابلان" فى النحت و"فورتشيلا" الإيطالى فى التصوير و "كولون" فى الزخرفة و"بيرون" فى العمارة. وكانت الدراسة بالمدرسة بصفة عامة مأخوذة عن نظام مدرسة الفنون الجميلة بباريس، وكانت الدروس فى أول الأمر تلقى على الطلاب باللغة الفرنسية عادة أو بلغة عربية ركيكة وقد

---

(1) بدر الدين أبو غازى: مختار حياته وفنه ، ص ١٨- ١٩.

(2) كلية الفنون الجميلة : مرجع سبق ذكره.

(3) الأهرام فى أول يونيو ١٩٠٨ خطاب موقع من غاليوم لابلان ناظر المدرسة وشكرى صادق مدرس الفنون الجميلة.

(4) محمد صدقى الجباخنجى: تاريخ الحركة الفنية فى مصر إلى عام ١٩٤٥، القاهرة، الهيئة العامة للكتاب، ١٩٨٦، ص ١١- ١٢.

بدأت مدرسة الفنون تضخ فى شرايين الأمة المصرية ينابيع الفن الجميل بعد ان أتم الرعيل الأول دراسته بالمدرسة فتخرجت الدفعة الأولى منها فى عام ١٩١١ وهى الدفعة التى اضطلعت بدور الريادة والتى كان من أبرز أفرادها "محمود مختار" أشهر مثالى مصر خلال القرن العشرين والذى نقل الفن المصرى من مرحلة الركود والتخلف إلى مرحلة الانفتاح والتحرر[1]، وصاحب تمثال نهضة مصر وغيره من الإبداعات الفنية الرائعة، ويوسف كامل أبو التأثيرية المصرية، وراغب عياد أبو التعبيرية فى مصر والذى شارك فى معظم معارض "صالون القاهرة" الذى تنظمه جمعية محبى الفنون الجميلة على امتداد نصف قرن. [2]

وقد قامت هذه الدفعة وغيرها من الدفعات بإقامة معرض فنى ساهم فيه طلاب قسم التصوير مع زملائهم بقسمى النحت والعمارة، عرضت فيه لوحات التصوير والزخرفة بجانب التماثيل والرسوم المعمارية، وسرعان ما اتسعت الدائرة لتشمل خلال سنوات قليلة مواهب فذة كالمصور السكندرى محمود سعيد والمصور محمد ناجى الذى عين أول مدير لمدرسة الفنون الجميلة عام ١٩٣٧ والذى كان من إنجازاته لوحته الكبيرة عن نهضة مصر فى البرلمان المصرى ورمسيس ويصا واصف الذى قام بوضع المناهج الدراسية لقسم العمارة بالمدرسة، وقام بتصميمات العديد من المبانى العامة والمتاحف والفيلات والمدارس وغيرهم.

وكل هؤلاء وغيرهم استطاعوا أن يبرزوا إلى الوجود ملامح مصرية صميمة، وأن يعيدوا الروح إلى أبناء مصر المناضلين وأن يقودوا الركب بحماستهم ووطنيتهم التى لا سبيل إلى تجاهلها أو أنكارها.

ومن خلال هذه المدرسة تأسست جمعية الفنون الجميلة المصرية التى كانت تعقد جلساتها فى مبنى المدرسة كما وضعت لائحتها بناء على دعوة من أحد خريجى المدرسة، وقد قامت هذه الجمعية بعمل معارض كان بعضها تحت رعاية سيدات مصريات، وبتأييد جماعة من المصريين والأجانب ومن خلال المدرسة أيضا تأسست جمعية المعماريين التى تعد أول محاولة لتنظيم شكل مهنى لأحد فروع الهندسة فى مصر، وأهم محاولة لتوعية

---

(1) للتفاصيل أنظر: محمود النبوى الشال: مرجع سابق، ص ٤٧.

(2) الأهرام فى ٦ يناير ٢٠٠٠، من ديوان مصر المعاصرة.

الرأى العام بقيمة الفنون الجميلة وفى عام ١٩٢٣ تأسست جماعة محبى الفنون الجميلة، التى تبنت الدعوة لفكرة إحياء الفن القومى، وانضم إليهم بعض الفنانين المصريين والأجانب[١]، ونتيجة لذلك فإن رواد الحركة الفنية المصرية فى العصر الحديث كثيرا ما يؤرخون لبداية الحركة الفنية الحديثة فى شكلها الصحيح بالعام الذى أنشئت فيه مدرسة الفنون الجميلة عام ١٩٠٨. [٢]

لقد كانت لدى الأمير يوسف كمال الآمال الكبيرة فى أن يحقق لمصر نهضتها فى الفنون على أيدى أبناء هذه المدرسة من المصريين الذين يشاركون فى بناء صرح النهضة الحديثة فأكثر من البذل والعطاء لهم ، وكان يجلس أمام الطلبة ليصوروه ويثير فيهم روح الحماسة والمنافسة، كما كان يتولى بنفسه نقد أعمال الطلبة وأعمال الزائرين من المصورين الأجانب وكان يمتلك روح الدعابة وخفة الظل حتى أنه عندما لم تعجبه صورة رسمها له أحد المصورين الإيطاليين قال له مداعبا " يبدو أنك كنت تصور إيطالى".

واستمرت رعاية الأمير يوسف كمال لطلاب المدرسة فأرسل بعضهم للدراسة فى أوربا على نفقته الخاصة، ومن هؤلاء المثال "محمود مختار" الذى أتم دراسته بفرنسا وبعد افتتاح الجامعة المصرية القديمة واستقرار أمورها رأى الأمير يوسف كمال ضم هذه المدرسة إلى الجامعة التى وافق مجلس إدارتها على ذلك وتم تسليم المدرسة فعلا إلى الجامعة فى ١٤ فبراير ١٩١١[٣]، ولكن ذلك لم يستمر طويلا إذ عدل الأمير عن قراره وأحال إدارة المدرسة على نظارة المعارف التى تسلمتها فعلا[٤]، وأدخلت عليها إصلاحات عديدة، ونقحت لائحتها العامة والداخلية، وفى عام ١٩١٢ تم عمل أول امتحان دبلوم للمدرسة بمعرفة الوزارة، وفى عام ١٩٢٨ دخلت مدرسة الفنون مرحلة جديدة حيث كلف وزير المعارف "محمود مختار" بتنظيم مدرسة عليا للفنون الجميلة، وإختيار طلبتها فأتم ذلك وتأسست مدرسة "الفنون العليا" ثم تغير أسمها إلى " المدرسة العليا للفنون الجميلة"

---

(1) بدر الدين أبو غازى: مرجع سابق، ص ٦١.

(2) صبرى منصور: دراسات تشكيلية، القاهرة، الهيئة العامة لقصور الثقافة، ٢٠٠٠، ص ٤٦- ٤٧.

(3) الجامعة المصرية: تقرير مجلس الإدارة المقدم للجمعية العمومية بجلستها فى ١٥ مارس ١٩١١ عن حالة الجامعة عن الحالة المالية ١٩١٠/ ١٩١١ ، ص ١٨.

(4) الجامعة المصرية: تقرير مجلس الإدارة المقدم للجمعية العمومية بجلستها فى ٢١ مارس ١٩١١ عن حالة الجامعة عن السنة المكتبية ١٩١١/ ١٩١٢، ص ١٤.

واشترطت حصول المتقدم إليها على النجاح فى شهادة البكالوريا وخلال ذلك تم إيفاد اثنان وعشرون خريجا فى بعثات خارجية إلى فرنسا وإيطاليا.

وفى عام ١٩٢٩ ولتحقيق منهج لمدرسة الفنون الجميلة فى إطار التعليم الفنى تأسست مدرسة الفنون التطبيقية بعد انسلاخها عن الصناعات الزخرفية بمدرسة الفنون الجميلة .

وبالنسبة لأقسام الدراسة فقد أضيف إلى المدرسة قسم خامس وهو قسم الحفر (الجرافيك) الذى جاء تلبية لاحتياج عملى ووظيفى فرضته ظروف التقدم الحضارى وما طرأ على فنون الطباعة من تطورات والذى يعد آخر المواد التى أدخلت على برنامج الدراسة بالمدرسة وكان " برنارد رايس" الانجليزى Bernard Rice أول من قام بتدريس هذا الفن حيث أنشأ قسم الجرافيك ، وكان أول مدرس مصرى لفن الجرافيك هو الفنان "حسين فوزى" الذى بدأ التدريس بالقسم بعد عودته من بعثته إلى فرنسا فى عام ١٩٣٤، وتخرجت أول دفعة من هذا القسم فى عام ١٩٣٧ وكان عدد طلابها خمسة كانوا بمثابة الجيل الأول الذى درس هذا الفن وأتقنه، ثم القسم الحر الذى استوعب أصحاب المواهب من أبناء الشعب غير القادرين على مواكبة الدراسة بالمدرسة.

وبالنسبة للأماكن التى انتقلت إليها المدرسة فقد انتقلت من مقرها بدرب الجماميز إلى الدرب الجديد بميدان السيدة زينب فى عام ١٩٢٥ ثم اختير لها فيلا بشارع خلاط بشبرا عام ١٩٢٧ وفى عام ١٩٣١ انتقلت المدرسة إلى مبنى المدرسة الثانوية للبنات (٩١ شارع الجيزة)، وأخيرا استقرت بمقرها الحالى رقم ٨ بشارع إسماعيل محمد بالزمالك فى فيلا عبود باشا منذ سبتمبر ١٩٣٥.

أما عن نظام الدراسة بالمدرسة فقد أضيف إليها فى عام ٣٦/ ١٩٣٧ وبمقتضى اللائحة الجديدة سنة إعدادية لسنوات الدراسة الأربعة فأصبحت مدة الدراسة خمس سنوات، وحدد القبول بالمدرسة للحاصلين على شهادة إتمام الدراسة الثانوية (الكفاءة) لأقسام الفنون وشهادة البكالوريا لقسم العمارة وذلك بعد اجتياز امتحان للقدرات فى الرسم بالفحم والرسم بالألوان والتصميم المعمارى والتصميم الزخرفى والرياضة واللغات.

وفى عام ١٩٤٢ أقيم مرسم للفنون الجميلة بمدينة الأقصر للطلبة الممتازين بعد حصولهم على دبلوم مدرسة الفنون الجميلة من أقسام الفنون وذلك كبعثة داخلية لمدة عامين للتفرغ للدراسة فى الفنون والآثار والطبيعة المصرية وكانت المدرسة بذلك أول شكل للدراسات العليا التخصصية فى مجال الفنون الجميلة

وفى نفس العام أيضا افتتح نجيب الهلالى باشا وزير المعارف العمومية معرضا لخريجى قسم العمارة فى مبنى دار الآثار العربية " متحف الفن الاسلامى" حاليا بباب الخلق، وهو المعرض الذى تبعه معرض المدرسة فى مايو ١٩٤٥ لأعمال طلبتها وخريجيها بالسراى الكبرى بالجمعية الزراعية الملكية، دار الأوبرا بالجزيرة حاليا.

وشارك خريجو قسم العمارة بالكلية فى مؤتمر المهندسين الأول بالإسكندرية عام ١٩٤٥ والذى ناقش مشروع قانون النقابة ووافق على أن يطلق لقب مهندس على من يحصل على دبلوم الهندسة الملكية " المهندسخانة" أو دبلوم مدرسة الفنون الجميلة قسم العمارة. [١]

وفى عام ١٩٥١ تغير اسم المدرسة إلى المدرسة الملكية للفنون الجميلة وأصبحت تحت إشراف القصر الملكى، ثم تغير أسمها بعد قيام ثورة يوليو ١٩٥٢ فأصبح "كلية الفنون الجميلة" وعلى غرار هذه الكلية تأسست نظيرتها بالإسكندرية فى عام ١٩٥٧، ومع إنشاء وزارة التعليم العالى فى عام ١٩٦١ انضمت الكلية إلى الوزارة كأحد معاهد التعليم العالى التى تشرف عليها الوزارة.

وفى عام ١٩٦٦ صدر قرار وزارى بتنظيم الدراسات الحرة بكلية الفنون الجميلة بالقاهرة والإسكندرية بحيث يتقدم لهذه الدراسة الهواة من سن الخامسة عشر إلى سن الأربعين من الموهوبين الشغوفين بمواصلة الدراسة الحرة وذلك فى جميع أقسام الفنون ماعدا العمارة.

وفى عام ١٩٧٥ انضمت الكلية إلى جامعة حلوان[٢]، دون تعديل أساسى فى أقسامها التعليمية سوى تغيير قسم الفنون الزخرفية إلى قسم الديكور وقسم الحفر والطباعة

---

(١) كلية الفنون الجميلة، مائة عام من الإبداع، ١٩٠٨- ٢٠٠٨.

(٢) عاصم الدسوقى : جامعة حلوان ، التاريخ وآفاق المستقبل، العيد العشرون لجامعة حلوان ١٩٧٥- ١٩٩٥، ص ٥٢- ٥٥.
لما عن كلية الفنون الجميلة بالإسكندرية فقد نقلت تبعيتها من جامعة حلوان إلى جامعة الإسكندرية فى العام الدراسى ٨٩/ ١٩٩٠.

إلى قسم الجرافيك ، واحتفظت الأقسام الثلاثة الأخرى بمسمياتها الأصلية (العمارة والنحت والتصوير).

ونتيجة للتوسعات التى استحدثتها الكلية بعد انضمامها إلى جامعة حلوان أضيف قسم جديد فى عام ٧٦/ ١٩٧٧ باسم قسم العلوم الإنشائية وكانت الفكرة وراء إنشاء هذا القسم هو تزويد أقسام الكلية بتدريس المواد الإنشائية التى كان يقوم بتدريسها أساتذة منتدبون من خارج الكلية، وتم التوسع فى تعيين عدد من أعضاء هيئة التدريس بهذا القسم حتى أصبح قادرا على تغطية مواد العلوم الإنشائية بالكلية ولما استكملت عناصر هيئة التدريس بهذا القسم رؤى تحويله إلى قسم دراسى لتخريج مهندسين إنشائيين، وعلى ذلك تقرر نقله إلى كلية الهندسة والتكنولوجيا بالمطرية مع الإبقاء على أعضاء هيئة التدريس بها للتدريس بالكلية. [١]

كما أنشئ قسم آخر بقرار وزارى بتاريخ ١٩٩٨/٣/٣١ وهو قسم تاريخ الفن ليقوم بتدريس علوم تاريخ الفن لطلاب النقل والبكالوريوس والدراسات العليا، والتحق به العديد من الخريجين من جميع أقسام الكلية لدراسة الماجستير والدكتوراه فى أحد علوم تاريخ الفن، وتنطبق عليه شروط الالتحاق بالدراسات العليا.

وقد هدفت الدراسة بهذا القسم إلى زيادة معدل الثقافة الفنية مرتكزا على دراسة حصيلة ضخمة من الحضارات القديمة وكذلك على الفنون الحديثة مما يسهم فى ترقية الدوق العام وزيادة الوعى بالأهمية الثقافية والاقتصادية للآثار والفنون مما يكون له أثره فى رقى وتقدم المجتمع. [٢]

ومع تنوع مجالات الدراسة وتعدد التصميمات تكونت فى كل قسم من أقسام الكلية شعب تخصصية دقيقة فنجد أن قسم التصوير يضم شعبتى التصوير وفن الجداريات، وأن قسم الجرافيك يضم شعبتى التصميمات المطبوعة وفنون الكتاب والرسوم المتحركة أما قسم النحت فقد ضم شعبتى النحت افراغى والميدانى، والميدالية، والنحت البارز وضم قسم الديكور والزخرفة شعبتين هما العمارة الداخلية وشعبة ديكور المسرح والسينما ، كما ضم

---

(1) كلية الفنون الجميلة، مائة عام من الإبداع

(2) كلية الفنون الجميلة: مرجع سابق

قسم العمارة ثلاث شعب هى التصميمات المعمارية وتخطيط المدن والإسكان وتاريخ العمارة.[1]

وقد أصبحت هذه التخصصات الدقيقة مجالا لمنح درجات الدبلوم والماجستير والدكتوراه، وقد هدفت كلية الفنون الجميلة إلى إعداد المهندس المعمارى ومهندس الديكور والفنان التشكيلى لخدمة البيئة فى عدة مجالات، فالتشكيلى يسهم فى رفع مستوى الذوق الفنى، ونشر الوعى الجمالى وتعريف العالم الخارجى بالمستوى الرفيع الذى وصل إليه الفن التشكيلى فى مصر. أما المهندس المعمارى فهو الذى يسهم فى حل مشكلات التخطيط والتشكيل المعمارى فى البيئة، وربط المعمار كوحدة واحدة مع فن النحت والديكور الداخلى، وفن التصوير الجدارى، والإسهام فى العروض المسرحية، وتصميم ديكوراتها بصورة متجددة اعتمادا على دراسة تاريخ الفن والحضارة.

([1]) انظر دليل جامعة حلوان ٨٦/ ١٩٨٧، ص ٢٣٣.

obeikan.com